إستراتيجيّة 2020

للمجلس العربيّ للعلوم الإجتماعيّة

المجلس العربي
للعلوم الاجتماعية

Arab Council
for the Social Sciences

Conseil Arabe
pour les Sciences Sociales

إستراتيجيّة 2020
للمجلس العربيّ للعلوم الإجتماعيّة

الفهرس

1. المقدّمة 3
2. الخلفيّة التاريخيّة 4
الرسالة والرؤية والقيم 7
البنية والتنظيم 9
الهيكليّة التنظيميّة 11
3. إستراتيجيّة الأعوام الخمسة: البحث من أجل التغيير الإجتماعيّ 12
مشروع المرصد العربي للعلوم الإجتماعية 14
الأولويّات الثيميّة 16
الشراكات المؤسّسية والتشبيك 17
التواصل والموارد الرقميّة والجماهير 18
إستخدام البحث 23
4. خطّة العمل 24
أهداف خطّة الأعوام الخمسة 26
5. سجلّ المخاطر 30
6. الخطّة الإداريّة 31
7. الملاحظات الختاميّة 31
الملحق 1: عمليّة إعداد الإستراتيجيّة 33
الملحق 2: الوثائق المرجعيّة ذات الصّلة 35

1. المقدّمة

المجلس العربي للعلوم الإجتماعية منظّمةٌ إقليمية مستقلة لا تبغي الربح، تهدف إلى تعزيز البحث وإنتاج المعرفة في مجال العلوم الإجتماعيّة في العالم العربيّ، وتتّخذ من بيروت (لبنان) مقرًّا لها. أطلق المجلس أعماله في آب/ أغسطس من العام 2012 حيث كانت بعد فترة أولى عصاراته وإنتاجاته الفكرية.

عملت اللجنة التحضيريّة للمجلس على وضع الرسالة والرؤية والنشاطات المركزيّة، بالإضافة إلى الخطّ الزمنيّ الذي يمتدّ على أربعة أعوامٍ، وإستراتيجيّة التموّل وتقييم المخاطر، ضمن وثيقةٍ استراتيجيّةٍ شاملةٍ بعنوان "مؤسّسة إقليميّة جديدة لتطوير العلوم الإجتماعيّة في المجال العامّ العربيّ" (2008). في كانون الأوّل/ ديسمبر من العام 2008، أُقيم في القاهرة حفل إطلاقٍ حضره أكثر من سبعين باحثًا وباحثةً من المنطقة العربيّة، تمّت خلاله المصادقة على هذه الوثيقة، كما انتُخب مجلس الأمناء الأوّل للمجلس العربي للعلوم الإجتماعية. ونظرًا إلى التأخيرات البيروقراطيّة في تسجيل المجلس قانونيًا كـ"جمعية أجنبية"[1] في لبنان، بالإضافة إلى الوقت المطلوب لتعيين المدير/ة العامّ/ة، استهلّ المجلس عمله في خريف العام 2012. في الانتظار، وخلال تلك المرحلة الموقّتة (وبتمويلٍ كريمٍ من "الوكالة السويديّة للتعاون الإنمائي الدّوليّ" Sida)، استمرّ مجلس الأمناء في عقد الإجتماعات للإشراف على عمليّة التسجيل القانونيّ واختيار المدير/ة العامّ/ة، كما نظّم ورش عملٍ من أجل التخطيط لثيمات النشاطات المركزيّة للمجلس.

خلال الأعوام الأربعة الماضية، كان المجلس العربي للعلوم الإجتماعية يتبع خريطةَ طريقٍ وُضِعَت في الوثيقة التأسيسيّة وفُصّلَت في نقاشات مجلس الأمناء وفرص التمويل. أما نشاطات المجلس المركزيّة الموصوفة في الوثيقة التأسيسيّة (**برامج المنح البحثيّة، ومجموعات العمل، والمؤتمر والجمعيّة العامّة اللذان يُعقدان كلّ عامَين، وتقرير العلوم الإجتماعيّة الذي يصدر كلّ عامَين، والموقع الإلكترونيّ والمنصّة الإلكترونيّة وحوارات السياسة**)، فأُطلقَت برمّتها على مراحل، وبلغ معظمها الدورة الثانية أو الثالثة حاليًا.

[1] هناك فئتان من الجمعيّات في لبنان: "لبنانيّة" و"دوليّة" – ويُسمح للفئة الثانية بأن يضمّ مجلس أمنائها أفرادًا غير لبنانيّين/ات، كما أنّها بحاجةٍ إلى موافقةٍ من مجلس الوزراء.

اليوم، حان الوقت للمراجعة والتقييم من خلال الوقوف عند الدروس المستقاة من الأعوام الأربعة الماضية، ومتغيّرات السياق الإقليميّ. بناءً عليه، تقدّم هذه الوثيقة الإستراتيجيّة (الإستراتيجيّة) لمحةً عامةً عن النشاطات الأساسيّة الحاليّة والإستعدادات والمخططات للأعوام المقبلة (2016 - 2020)، من خلال إرساء أهدافٍ ونشاطاتٍ جديدةٍ مؤسسيّةٍ وبرمجيّةٍ على حدٍّ سواء.

الإستراتيجيّة عبارة عن وثيقةٍ ديناميّةٍ ستتمُّ مراجعتها وتعديلها دوريًا (راجع/ي قسم الخطّة الإداريّة في الصّفحة 34). إنّ ازدياد الموارد من خلال التموّل الناجح من شأنه أن يضيف نشاطاتٍ جديدة، كما يمكن للتغيّرات السياقيّة أن تؤدّي إلى ابتكاراتٍ في البرمجة وتغييراتٍ في الأولويّات الثيميّة.

2. الخلفيّة التاريخيّة

تواجه المنطقة العربيّة تحدّياتٍ إجتماعيّةً – إقتصاديّةً، وبيئيّةً، وسياسيّةً، وأمنيّةً متراكمة، وفي الوقت عينه تنقصها الخبرات الأكاديميّة والبحثيّة المتينة القادرة على تسليط الضّوء على هذه التحدّيات، وتحليل التغيّرات الإجتماعيّة، وإطلاق النقاشات العامّة، وتغذية السياسات العامّة. ولطالما كان معروفًا أنّه يتوجّب على الدول العربيّة معالجة حاجاتها المعرفيّة عن طريق تعزيز القدرات والنوعيّة والمدى والإنتشار والتأثير البحثيّ – ولا سيّما البحث الإجتماعيّ – في المنطقة.[2]

وساهم ازدياد الوعي لهذه الحاجة في تحفيز مبادراتٍ واستراتيجيّاتٍ مختلفة خلال العقد الماضي، من أجل التعامل مع بعض التحدّيات الأساسيّة التي تواجه إنتاج المعرفة في العالم العربيّ؛ فأُنشئت مؤسّساتٌ جديدة للدراسات العليا والبحوث، وازداد عدد فرص الزمالة المتاحة للطلّاب والطالبات في المنطقة بهدف متابعة الدراسات العليا، كما بدأت تظهر الجوائز الخاصّة بالإنجاز الأكاديميّ، بينما يزداد ببطءٍ عدد الجمعيّات المهنيّة. لكن البرامج والفرص التي تركّز على العلوم الإجتماعيّة تبقى محدودةً جدًا، فضلًا عن أنّها لا تتوفّر على نحو متساوٍ بين الدول في المنطقة العربيّة.

---

[2] أدّى تقريرا التنمية البشريّة لعامَي 2002 و2003 الصادران عن "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" (UNDP) دورًا جوهريًا في وضع "النقص المعرفي" على الأجندات الإقليميّة والعالميّة. راجع/ي أيضًا:

Seteney Shami and Moushira Elgeziri “Capacity development challenges in the Arab states” *World Social Science Report: Knowledge Divides*, 2010 pp. 104-105.

إنتاج وحماية...مساحات البحث والنقاش الحرّ أمرٌ حيويٌّ لمستقبل المنطقة.

يتعلّق الإهمال الرسميّ للعلوم الإجتماعيّة بمفاهيم التنمية والحداثة التي لطالما حكمت التخطيط التربويّ والخيريّ في المنطقة، في ظلّ تحوّل التركيز التقليديّ خلال العقود الماضية من العلوم والطبّ والهندسة إلى الدراسات الماليّة والإدارة وتنويعات القطاع الخاصّ. على نحوٍ مساوٍ، يوجز وضع العلوم الإجتماعيّة ومكانتها قصور الأنظمة التربويّة برمّتها في المنطقة، ولا سيّما النقائص لدى مؤسّسات التعليم العاليّ، حيث يأتي ازدياد التسجيل على حساب جودة التعليم. وأدّى نموّ التعليم العاليّ الخاصّ إلى حدوث فروقاتٍ واضحةٍ بين المؤسّسات التربويّة، بالإضافة إلى التهميش الإضافيّ للعلوم الإجتماعيّة[3]. ورافق هذه التطوّرات تراجع دور الأكاديميّين/ات لجهة التأثير في السياسات والنقاشات العامّة، في ظلّ اتهاماتٍ متبادلةٍ بأنّ البحث غير متّصل بالسّياسة وأنّ صانعي/ات السياسات لا يهتمّون بنتائج الأبحاث.

ويشير الاستمرار في عدم مساءلة واقع السياسات التربويّة ومفاهيم التنمية والقيود المفروضة على المجال العامّ إلى ضعف مجتمع العلوم الإجتماعيّة في المنطقة، وعدم قدرته على الإنخراط في الوظائف الأساسيّة الثلاث للمجال الفكريّ المستقلّ، وهي: القدرة على صياغة بدائل مبنيّةٍ على الأدلّة للأجندات الأيديولوجيّة المهيمِنة؛ القدرة على التأثير في النقاشات العامّة وصنع السياسات؛ والقدرة على حماية وتعزيز المصالح المهنيّة. ونظرًا إلى الضعف المؤسّسي، وبالأهميّة ذاتها، لم يتمكّن علماء وعالمات الإجتماع العرب/يّات من المشاركة على نحوٍ كاملٍ في شبكات المعرفة الإقليميّة والعالميّة، لذا، يبقى مجتمع العلوم الإجتماعيّة العربيّ مقصى إلى حدٍّ كبيرٍ عن المنتديات العالميّة الأساسيّة وشبكات البحث الحيويّة، كما أنّه لا يساهم بفاعليّةٍ في الإنتاج العالميّ للمعرفة.

[3] للمزيد عن تهميش العلوم الإجتماعيّة في التعليم العالي، راجع/ي:

Mohammed Bamyeh, *Social Sciences in the Arab World: Forms of Presence,* Arab Council for the Social Sciences: First Report by the Arab Social Science Monitor, 2015

ينجم عن الواقع المذكور إنتاجٌ بحثيٌّ ضيّق الأفق، وعدم استخدام البحث في وضع السياسات العامّة، وعدم استحصاله على الإهتمام العامّ. ونظرًا إلى هذه التحديات الهائلة التي تشمل تغيّراتٍ بنيويّة ومحدوديّة الموارد وغياب الإستدامة الماليّة وضيق التخصّصات، لم تتمكّن المؤسّسات والبرامج الموجودة من معالجة القصور في قدرة العلوم الإجتماعيّة على نحوٍ منهجيٍّ، كما أنّ جهودها، على الرغم من قيمتها، تبقى مشتّتةً و/أو محدودةً ومقتصرة على جوانب معيّنةٍ من بناء القدرات. في الواقع، إنّ قلّة عدد المؤسّسات والجمعيّات والبرامج ذات الطابع الإقليميّ تزيد من محدوديّة نطاق العمل والفرص المتاحة والقدرة على التأثير.

في هذا السياق، إنطلق المجلس العربي للعلوم الإجتماعية وتطوّر على يد مجموعةٍ من علماء وعالمات الإجتماع العرب/يّات المهتمّين/ات، والذين التقوا للمرّة الأولى في العام 2006 لمناقشة الطرائق والنماذج الممكنة للتعامل مع المشكلات التي تواجه العلوم الإجتماعيّة تحديدًا، والبحث الإجتماعيّ عمومًا في المنطقة. ما إن انتهت عمليّة التخطيط الأوّلي للمجلس، حتى اهتزّت المنطقة بأحداث الربيع العربيّ منذ العام 2010. هذه الأحداث، معطوفةً على عوامل أخرى، أدّت إلى فتح المساحات والنقاشات العامّة، وولّدت إحساسًا بالأمل وبفرص التغيير الجديدة. فتجلّت أهميّة مساءلة الوضع القائم وضرورة تطوير الرؤى الجديدة للمجتمع، بالإضافة إلى الطرائق الجديدة لتمثيل الماضي والحاضر والمستقبل. هكذا، أخذت أهميّة العلوم الإجتماعيّة تتجسّد في الشّوارع.

عندما اهتزّت المنطقة بأحداث الربيع العربيّ بدءًا من العام 2010... أخذت أهميّة العلوم الاجتماعيّة تتجسّد في الشّوارع.

في المحصّلة، أنتجت تلك الفترة استبدادًا متجددًا وازديادًا في العنف وانعدام الأمن، بالإضافة إلى الحروب في عددٍ من دول المنطقة، لكن زخمًا بقي في المنطقة ومعه بقيت فرصٌ بارزةٌ لا بدّ من تشجيعها واحتضانها. كذلك، يشهد المشهد المؤسّسي بعض التغيير الإيجابيّ، إذ تبرز أكثر فأكثر منظّماتٌ وبرامج مثيرةٌ للإهتمام، توفّر فرصًا جديدةً ومشجّعة. ويفتح هذا التطوّر إمكانيّات الشراكات المؤسّسية في إطار رابط البحث – السياسة والبحث – المجال العام، كما يتيح المجال لتطوير فرص تعليمٍ بديلةٍ أو تكميليّةٍ في العلوم الإجتماعيّة (مقرّرات إلكترونيّة، مجموعات قراءة، جلساتٌ تعليميّة في المنظّمات غير الحكوميّة، إلخ.). وعليه، فإنّ إنتاج مساحات البحث والنقاش الحرّ وحمايتها يشكّلان فعلاً حيويّاً في مستقبل المنطقة.

في هذا السياق المتغيّر للمنطقة، تغدو رسالة المجلس العربي للعلوم الإجتماعية ومَهمّته وقيمه – والمصاغة في الوثيقة التأسيسيّة في العام 2009 والواردة أدناه – أكثر قيمةً وأهميّة.

الرسالة والرؤية والقيم[4]

من خلال دعم الباحثين/ات والمؤسّسات الأكاديميّة / البحثيّة، يهدف المجلس العربي للعلوم الإجتماعية إلى المساهمة في خلق البحوث في مجال العلوم الاجتماعيّة ونشرها وتصديقها واستخدامها، وإلى إثراء النقاش العامّ حول التحديات التي تواجه المجتمعات العربيّة. بالإضافة إلى ذلك، يهدف المجلس إلى تحسين دور العلوم الإجتماعيّة في الحياة العامة العربيّة، وتغذية السياسة العامّة في المنطقة. تتضمّن أهداف المجلس على وجه الخصوص:

- تحديد احتياجات علماء وعالمات الإجتماع ومجتمعات العلوم الإجتماعية في البلدان العربية وتلبيتها؛
- تعزيز قدرات الباحثين/ات الأفراد والمؤسسات الأكاديميّة والبحثيّة في مجال العلوم الإجتماعيّة؛
- تشجيع إنتاج الأبحاث المستقلة وعالية الجودة؛
- توفير منابر لتبادل المعلومات والتواصل بين علماء وعالمات الإجتماع في المنطقة العربيّة؛
- تعزيز دور العلوم الإجتماعية في النهوض بالمصلحة العامّة وصياغته؛
- دعم ونشر مبادئ الفكر المستقل والتفكير النقديّ وحماية الحريات الفكريّة/ الأكاديميّة للباحثين/ات والأكاديميّين/ات في المنطقة العربيّة؛
- دعم الشبكات الفعّالة التي تجمع الباحثين/ات والأكاديميّين/ات والمهنيّين/ات وصانعي/ات السياسات، بالإضافة إلى الجمهور العام والإعلام؛
- دعم إصدار أبحاث العلوم الإجتماعية عالية الجودة ونشرها على نطاقٍ واسعٍ في المنطقة العربيّة.
- علمًا أن المجلس العربي للعلوم الإجتماعية سيحرص على تحقيق هذه الأهداف وتنفيذها، مسترشدًا بالرؤية والقيم التي يمكن إيجازها بأربعة مبادئ:

[4] راجع/ي البيان بحرفيّته كما صادق/ت عليه الأعضاء المؤسّسون/ات للمجلس/ الجمعيّة العامة في اجتماعها في القاهرة بتاريخ 18–19 كانون الأوّل/ ديسمبر من العام 2008: http://www.theacss.org/pages/mission

النوعيّة

- يعمل المجلس العربي للعلوم الإجتماعية على تعزيز التميّز في أبحاث العلوم الإجتماعيّة في الميادين المتخصّصة ومتعدّدة الإختصاصات على حدٍّ سواء؛
- يمثّل بناء القدرات جزءًا لا يتجزأ من جوانب أعمال المجلس كافةً؛
- يوظّف المجلس آلياتٍ متنوعةً مثل مراجعة الأقران واللجان التحكيميّة بغرض ضمان نوعية الإصدارات، وتوزيع التمويل، وغيرها من الموارد؛
- تمثّل نوعيّة التدريس والتدريب مسألة اهتمامٍ محوريّةٍ بالنسبة إلى المجلس العربي للعلوم الإجتماعية.

الشموليّة

يعتمدالمجلس العربي للعلوم الإجتماعية تعريفًا واسعًا للعلوم الإجتماعيّة يشمل ما يلي:

- العلوم الإجتماعيّة الأساسيّة مثل علم الإناسة (الأنثروبولوجيا)، وعلم السكّان (الديموغرافيا)، والإقتصاد، والتاريخ، والعلوم السياسيّة، وعلم النفس وعلم الإجتماع؛
- الإختصاصات ذات الصّلة بالعلوم الإجتماعيّة مثل الفنون، والعمارة، والجغرافيا، والتاريخ، والقانون، والأدب، والفلسفة، والصحّة العامّة؛
- المجالات متعدّدة الإختصاصات مثل دراسات النوع الإجتماعيّ/الجندر، والدراسات الثقافيّة، والدراسات المدينيّة؛
- يعمل المجلس العربي للعلوم الإجتماعية على تعزيز الروابط بين الأكاديميّين/ات العرب/يّات في المنطقة وفي المهجر؛
- يعمل المجلس خصوصًا على استهداف الجيل التالي من الباحثين/ات وإشراكه؛
- في العديد من نشاطاته، يعمل المجلس بالشراكة مع مؤسّساتٍ أخرى معنيّةٍ بالعلوم الإجتماعيّة مثل الجمعيّات المتخصّصة، والجامعات، والمنظمات غير الحكوميّة، والمنظمات الحكوميّة؛
- يعمل المجلس على المستوى الإقليميّ، وكذلك بين الأقاليم (ما بين بلدان الجنوب)، وعلى المستوى الدوليّ.
- يعتمد المجلس لغاتٍ متعددةً، على أن تكون لغات العمل الرئيسة هي العربيّة والإنكليزيّة والفرنسيّة. كما تُستخدم لغاتٌ أخرى بحسب المتطلّبات المحدّدة للمشاريع.

المرونة

- المجلس العربي للعلوم الإجتماعية مؤسسةٌ متعدّدة الهويات تجمع السمات التنظيميّة والبرمجيّة للمنظمات البحثيّة، والجمعيّات الأكاديميّة، ومعاهد التدريب،ومراكز الدراسات؛
- يضمّ المجلس أمانةً عامةً صغيرة الحجم وعددًا محدودًا من الموظفين/ات الإداريّين/ات، ويعتمد في عمله على التشبيك واللّجان والشراكات بما يتيح حشد مواهب عددٍ كبيرٍ من علماء وعالمات الإجتماع وجهودهم/نّ؛
- يستجيب المجلس للأعضاء والجمعيّة العموميّة، ويخضع للمساءلة أمامهم/نّ، كما يقوم مجلس الأمناء واللجان الإستشارية والأمانة العامة بتشكيل اللجان والشبكات البحثيّة ومجموعات العمل.
- من خلال تعدّد طرائق عمله وعملياته الإستشاريّة، يستطيع المجلس الإستجابة بسرعةٍ للأفكار الجديدة، والإحتياجات المتغيّرة،وأولويّات البحث.

الإستقلاليّة

- المجلس العربي للعلوم الإجتماعية منظمةٌ غير حكوميّةٍ مستقلّةٌ – أيّ أنها متحرّرة من التدخّل الحكوميّ ومن التمويل الذي يفرض قيودًا على حرية التعبير؛
- يقوم المجلس بتطوير آلياتٍ لدعم الباحثين/اتالمعرّضين/ات للخطر، ولتعزيز الحريات الأكاديميّة، والحق بإجراء الأبحاث بحريّةٍ، بالإضافة إلى حريّة الكتابة والنشر في مجال العلوم الإجتماعيّة؛
- يعمل المجلس على تشجيع التفكير النقديّ والنشر، ويوفّر في الوقت ذاته قنواتٍ للحوار البنّاء بين الباحثين/ات وصانعي/ات السياسات والمسؤولين/ات الحكوميّين/ات.

البنية والتنظيم

يتألّف المجلس العربي للعلوم الإجتماعية من الجمعيّة العامة التي تضمّ الأفراد والمؤسّسات الأعضاء، ومجلس الأمناء المكوّن من إثني عشر عضوًا منتخبًا، والأمانة العامّة التي يرأسها المدير/ة العامّ/ة. وأفضت عمليّة التخطيط والنقاش والإستشارة المطوّلة التي جرت في المراحل الأولى من هذه المبادرة إلى اتّخاذ قرارٍ بتشكيل *مجلس*، بدلًا من شكلٍ مؤسّسي آخر كجمعيّة، أو مركز دراسات، أو برنامجٍ، أو آليّةٍ ضمن مؤسّسةٍ قائمة. ويقصد من اختيار مصطلح *مجلس* الإشارة إلى أنّ المجلس العربي للعلوم الإجتماعية هو مؤسّسةٌ صغيرة الحجم نسبيًّا لجهة عدد الموظّفين/ات والمكاتب؛ وأنّها تعتمد على التشبيك؛ وتضع خطط عملها

والأولويّات الثيميّة للبحث من خلال بنًى واسعة من اللجان والإستشارات. كذلك، يقصد من استخدام هذا المصطلح الإشارة إلى أنّ المجلس العربي للعلوم الإجتماعية هو شبكةٌ من الشبكات، ومساحةٌ مؤسّسيّة بينيّة تسعى إلى تعزيز المؤسّسات القائمة وتنميتها، من خلال الشراكة والتعاون. في ظلّ ذلك كله، يهدف المجلس إلى عدم استنزاف الموارد بعيدًا من المؤسّسات القائمة، بما في ذلك الموارد البشريّة، بل خلق الفرص والحوافز للأفراد والمؤسّسات لتطوير قدراتها وأدائها.

وبما أنّ بناء المجتمع حاجةٌ كبرى في المنطقة، تقرّر أن يعتمد المجلس الشموليّة والعضويّة كأساسٍ له، وأن تكون أبوابه مفتوحةً لجميع من يحملون المؤهّلات في مجال العلوم الإجتماعيّة في المنطقة العربيّة وفي المهجر، والذين/ اللواتي يكوّنون الجمعيّة العامّة بحقوقٍ ومسؤوليّاتٍ واضحة. في الوقت عينه، وبما أنّ تعزيز النوعية وبناء القدرات هما من الوظائف الأساسيّة، تقرّر أن يضمّ المجلس أمانةً عامةً ومجلس أمناءٍ على درجةٍ عاليةٍ من الكفاءة، لتصميم وتنفيذ برامج وتدخّلاتٍ معيّنةٍ بغرض تحسين المجالَين المتخصّص ومتعدّد الإختصاصات. أخيرًا، ونظرًا إلى الطلب على الأجندات البحثيّة النقديّة وذات المعنى والصّلة، تقرّر أن يكون المجلس هيئةً مستقلّةً، تناصر حرية الحياة الأكاديميّة والفكريّة في المنطقة، وتحدّد أولويّاتها الثيميّة من خلال الإستشارة والتفاعل مع مختلف المجتمعات البحثيّة والمؤسّسات المعرفيّة عبر المنطقة، وفي الوقت عينه، توفير منتدياتٍ مفتوحة للنقاش والنشر والتوزيع.

الهيكليّة التنظيميّة

إعتبارًا من خريف العام 2016، اعتمد المجلس العربي للعلوم الإجتماعية الهيكليّة التنظيميّة التالية:

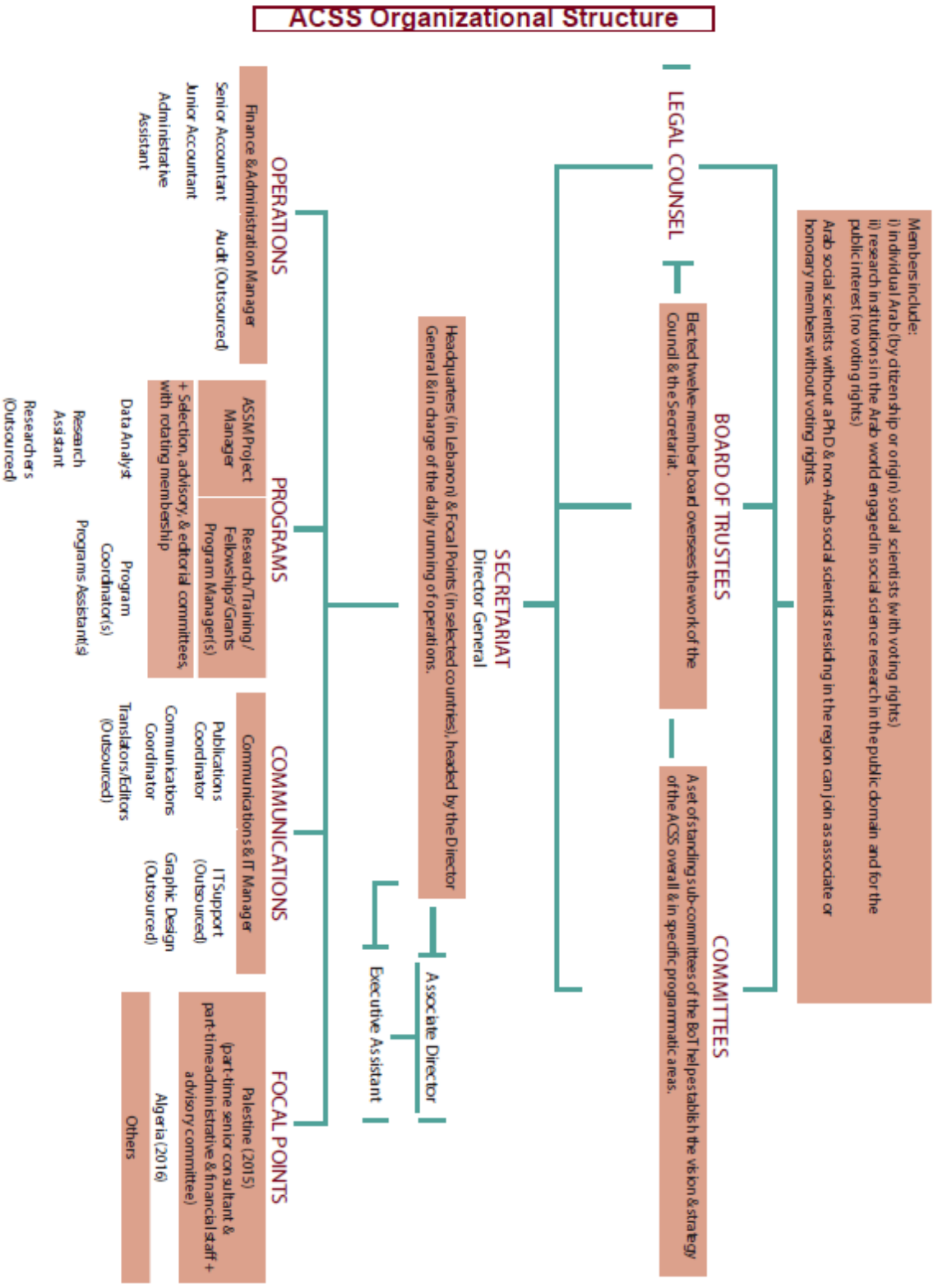

3. إستراتيجيّة الأعوام الخمسة: البحث من أجل التغيير الإجتماعيّ

يحشد المجلس العربي للعلوم الإجتماعية البحث من أجل التغيير الإجتماعيّ من خلال اختيار الأولويّات الثيميّة؛ وتفعيل الشراكات المؤسّسية؛ واعتماد التواصل الإستراتيجيّ؛ وتعزيز استخدام البحوث. إنّ الخبرة التي اكتسبها المجلس في تصميم البرامج والنشاطات وتنفيذها (راجع/ي الجدول) خلال الأعوام الأربعة الماضية، صقلت رسالته ورؤيته. أما المرحلة المقبلة من النموّ والتطوّر المؤسّسيّ والبرمجيّ فتحتّم اعتماد استراتيجيّةٍ تحرص على أن يعمل المجلس العربي للعلوم الإجتماعية بفاعليّةٍ على تعزيز البحث من أجل التغيير الإجتماعيّ، بالإضافة إلى تعزيز قدرات موظّفيه وموظّفاته وبناه الحاكمة واستدامته الماليّة.

التحديات الرئيسية التي تعالجها الإستراتيجيّة هي:

- كيف يمكن للمجلس أن يمتّن دوره كمركزٍ للعلوم الإجتماعيّة ويعزّزه، وأن يغدو أكثر شهرةً إقليميًّا وعالميًّا؟
- كيف تتطوّر هويّة المجلس كمانحٍ وكمؤسّسةٍ تساهم في تحديد الأجندات البحثيّة في مجال العلوم الإجتماعيّة الإقليميّة؟
- كيف يمكن للمجلس إرساء التوازن بين دعم الأفراد ودعم المؤسّسات في المنطقة، والسعي إلى بناء القدرات والشبكات المؤسّسية؟
- كيف يمكن للمجلس تحديد العمليّات الرامية إلى ردم الهوّة بين الأكاديميا والسياسة والمناصرة، وتنفيذها؟
- كيف يمكن للمجلس أن يعزّز استدامته الماليّة؟
- كيف يمكن للمجلس التعامل مع التحدّيات في السياق الصعب لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؟
- كما هو واردٌ أعلاه، يعمل المجلس العربي للعلوم الإجتماعية منذ تأسيسه في بيئةٍ تزداد صعوبةً، إذ تتفاقم النزاعات في دولٍ عدّة مثل العراق، وليبيا، وسوريا، واليمن. أما في بلدانٍ أخرى مثل مصر فغدت البيئة البحثيّة أكثر توتّرًا في ظلّ تزايد ضغط الرقابة والتهديد على الباحثين/ات والناشطين/ات. يعني ذلك أنّ الامتداد الإقليميّ للمجلس قد تأثّر بإيقاف النشاطات والأحداث في بلدانٍ مختلفة. كما اضطُرّ بعض متلقّي/ات المنح من المجلس في بلدانٍ معيّنةٍ على تغيير خططهم/نّ، وفي بعض

الأحيان تقليص مكوّن العمل الميدانيّ في مشاريعهم/نّ، كما باتت الحركة أكثر تقيّدًا نتيجة عوامل عدّة كمنع السّفر والمتطلّبات الجديدة للحصول على تأشيرات الدخول (الفيزا).

على الرغم من هذه الصّعوبات، أو ربّما بسببها، بات أكثر أهميّةً من ذي قبل استمرار المجلس بتقديم الدعم والفرص للباحثين/ات في المنطقة، والاستمرار في بناء الشبكات وتعزيزها. وهنا لا بدّ من الإشارة إلى مرونة متلقّي/ات المنح وتصميمهم/نّ وعزمهم/نّ على متابعة مشاريعهم/نّ البحثيّة، بمساعدة فريق المجلس العربي للعلوم الإجتماعية وتفهّمه. لم يتراجع عدد المتقدّمين/ات إلى البرامج والمشاركين/ات في النشاطات، بل إنّ الإهتمام بالمجلس يستمرّ في الإزدياد، كما أنّ موقع المجلس في لبنان يسهّل بشكلٍ عامّ التفاعل الإقليميّ ويضمن الحرية الأكاديميّة. بالإضافة إلى ذلك، ستضمن بنية نقطة الإتصال المنشأة حديثًا امتدادًا إقليميًا أكثر فاعليّة. ويحرص المجلس على التكيُّف مع البيئة المتغيّرة وعلى الإبتكار الدائم في برمجته ونشاطاته، وفي الوقت عينه البقاء ملتزمًا بأهدافه وقيمه التأسيسيّة.

البرامج والنشاطات الحالّة للمجلس العربي للعلوم الإجتماعية

النشاط أو الموضوع	الوصف	المشاركون/ات المستهدفون/ات
المؤتمر الذي يعقد كلّ عامَين	حدثٌ مفتوحٌ للعموم على مدى ثلاثة أيّامٍ، يشمل أوراقًا مختارةً على نحوٍ تنافسيّ وعروضًا يقدّمها متلقّو ومتلقّيات المنح الحاليّين/ات	علماء وعالمات العلوم الإجتماعية في المنطقة، والجمهور العام
منتدى البحث الذي يعقد كلّ عامَين	حدثٌ مغلقٌ على مدى ثلاثة أيّامٍ لمتلقّي ومتلقّيات المنح الحاليّين/ات، يجمعون خلاله التعليقات على مسوّداتهم/نّ، بالإضافة إلى عقد طاولاتٍ مستديرةٍ عن الأخلاقيّات، والتخطيط المهنيّ، وإستراتيجيّات النشر	متلقّو ومتلقيّات المنح من المجلس العربي للعلوم الإجتماعية
إجتماعات الجمعيّة العامة	لقاء عملٍ لرفع التقارير بشأن نشاطات المجلس وانتخاب الأعضاء الجدد لمجلس الأمناء	متلقّو ومتلقيّات المنح من المجلس العربي للعلوم الإجتماعية
المرصد العربيّ للعلوم الإجتماعيّة	مرصدٌ دائمٌ لمراقبة وتقييم وضع العلوم الإجتماعيّة في المنطقة، وإصدار التقارير كلّ عامَين والموجزات السياسيّة والأوراق المرجعيّة	عالمات وعلماء الاجتماع، الإداريّون/ات وصانعو/ات السياسات في التعليم العاليّ والعلوم والتنمية
برنامج المنح البحثيّة	دعوةٌ مفتوحةٌ لتقديم المقترحات	الباحثون/ات في المنطقة والمهجر

	البحثيّة ضمن ثيمةٍ واسعة، وتقديم التمويل والدعم حتى 18 شهرًا	في أيّ مرحلةٍ من البحث
زمالات ما بعد الدكتوراه	دعوةٌ مفتوحةٌ لتقديم الطلبات لتلقّي الدعم لمدّة تسعة أشهرٍ؛ يجب أن يكون الباحثون/ات مرتبطين بمؤسّسةٍ إقليميّة.	الباحثون/ات الناشئون/ات في مرحلة ما بعد الدكتوراه (0-3 أعوام بعد الدكتوراه)
مصنع النماذج الجديدة	برنامج الإرشاد للبحث والمناصرة	الطلاب والطالبات والناشطون/ات في مرحلة الماجستير والدكتوراه في المنطقة
برنامج المنح الصغيرة	تمويل نواتيّ لمنح السّفر والزمالات والبحث	الباحثون/ات والناشطون/ات الناشئون/ات في المنطقة
مجموعات العمل	بحث تعاونيّ ومقارَن في ثيماتٍ محدّدة على مدى عامَين – ثلاثة أعوام	الباحثون/ات في المنطقة والمهجر في أيّ مرحلةٍ من البحث
ورشات عملٍ لمتلقّي/ات المنح	ورشات عملٍ لتلقّي التعليقات على مشاريع البحث قيد العمل	متلقّو ومتلقيّات المنح من المجلس العربي للعلوم الإجتماعية
ورشات تدريبيّة	بناء قدراتٍ في طرائق أو مسائل معيّنة (مثل أخلاقيّات البحث)	متلقّو ومتلقيّات المنح من المجلس العربي للعلوم الإجتماعية، والطلاب والطالبات، والباحثون/ات الناشئون/ات في المنطقة
مقرّرات إلكترونيّة	مقرّراتٌ عن ثيماتٍ معيّنةٍ لاستكمال المقرّرات المتوفّرة في جامعات المنطقة	الطلاب والطالبات في المنطقة في مراحل البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه
حواراتٌ في السياسة	لقاءات عملٍ صغيرة بالشراكة مع المنظّمات الوطنيّة أو الإقليميّة من أجل مدّ الجسور بين البحث/ السياسة	متلقّو ومتلقيّات المنح من المجلس العربي للعلوم الإجتماعية، والناشطون/ات وصانعو/ات السياسات
الموقع الإلكترونيّ ومواقع التواصل الاجتماعيّ	توفير المعلومات، وموارد البحث، والإعلانات والإصدارات الإلكترونيّة	الباحثون/ات في المنطقة والعالم، والجمهور العامّ
منتديات البحث التي تعقد كلّ عامَين	حدثٌ مفتوحٌ للعموم على مدى ثلاثة أيّامٍ، يشمل أوراقًا مختارةً على نحوٍ تنافسيّ وعروضًا يقدّمها متلقّو ومتلقّيات المنح الحاليّون/ات	علماء وعالمات الإجتماع في المنطقة، والجمهور العام

مشروع المرصد العربي للعلوم الإجتماعية

يمثّل المرصد العربي للعلوم الإجتماعية مشروعًا محوريًا ضمن رسالة البحث من أجل التغيير الإجتماعيّ. أنشأ هذا المشروع مرصدًا دائمًا يرصد وضع العلوم الإجتماعيّة ويقيّمه على امتداد المنطقة، من خلال قواعد بيانات، ومصفوفاتٍ، واستبياناتٍ ودراسة حالاتٍ مُعدّةٍ بدقّة. إذًا، يقيّم المرصد العربي للعلوم الإجتماعية قدرة العلوم الإجتماعيّة في المنطقة على تحقيق الأهداف المتوخّاة: القدرة على صياغة بدائل مبنيّة على الأدلّة

للأجندات الأيديولوجيّة والمهيمِنة؛ القدرة على التأثير في النقاشات العامة وصنع السياسات؛ والقدرة على حماية المصالح المهنيّة وتعزيزها.

يحرص المجلس على التكيّف مع البيئة المتغيّرة وعلى الابتكار الدائم في برمجته ونشاطاته، وفي الوقت عينه البقاء ملتزمًا بأهدافه وقيمه التأسيسيّة.

يُظهَّر المرصد العربي للعلوم الإجتماعية على أنه أداةٌ إقليميّةٌ تعالج مسألة التميّز البحثيّ واستخدام البحث، بما في ذلك إشراك صانعي/ات السياسات في مجالات التعليم العاليّ والسياسة العلميّة. يجمع المرصد على نحوٍ منهجيٍّ البيانات المتعلّقة بهذه المسائل ويحلّلها ويجعلها متاحةً للعموم، كما ينتج تقريرًا رئيسًا كلّ عامَين، وأوراقًا مرجعيّة، وموجزاتٍ سياسيّة. صدر التقرير الأوّل للمرصد في العام 2015 بعنوان "العلوم الإجتماعيّة في العالم العربيّ: أشكال الحضور"، أعدّه الدكتور محمد بامية (جامعة بيتسبرغ) الذي عمل مع فريقٍ من الباحثين/ات ضمّ مستشارين/ات وموظّفين/ات من "المجلس العربي للعلوم الإجتماعيّة". ويستطلع التقرير على نحوٍ شاملٍ البنية التحتيّة والظروف المحيطة بإنتاج المعرفة في مجال العلوم الإجتماعيّة عبر بلدان المنطقة.

يهدف المرصد العربي للعلوم الإجتماعية إلى توفير المعلومات ذات الصّلة للباحثين/ات، ومعاهد البحث، ومراكز الدراسات، وصانعي/ات السياسات في مجال التعليم العاليّ والبحث الإجتماعيّ. بالإضافة إلى ذلك، يساعد المرصدُ المجلس العربي للعلوم الإجتماعية في تقييم نشاطاته وطرائقه وتصميم أخرى جديدةً لتلبية احتياجات علماء وعالمات الإجتماع في المنطقة، وفي تحديد الثيمات والمواضيع التي تستقطب هؤلاء الباحثين/ات. وبالتوازي مع نموّ عمله واطّراد مسؤولياته، سيعمل المرصد مع المؤسّسات الشريكة على جمع البيانات، وتحليلها، ونشرها وتوزيعها، كما ستغدو قواعد البيانات والمنشورات خاصّته متاحةً للعموم. وبالتالي، سيصبح المرصد في ذاته مثالًا عن مشروعٍ إقليميٍّ ناجحٍ في مجال العلوم الإجتماعيّة يهدف إلى تحقيق التغيير الإجتماعيّ.

الأولويّات الثيميّة

لا يتبنّى المجلس العربي للعلوم الإجتماعية أجندةً بحثيّةً كليّةً واحدةً، بل يطوّر الأولويّات الثيميّة ضمن كلّ مشروعٍ من مشاريعه، ضامنًا بعنايةٍ أنّ مروحة المواضيع المتناوَلة في أيّ وقتٍ من الأوقات تعكس توازنًا في ما يتعلّق بصلتها بالمسائل الإقليميّة، وقدرتها على استمالة مختلف المجتمعات البحثيّة على مستويَي الإختصاص والمفهوم. كما يعكس اختيار الثيمة أو أيّ نشاطٍ أو برنامجٍ معيّنٍ، الأهداف المحدّدة للنموذج الذي سيُعمل على الثيمة من خلاله. وبالتالي، يختلف خيار الثيمات ومدى اتساعها أو تخصّصها بين مشروعَي مجموعات العمل والإرشاد، وبين برنامج المنح البحثيّة والمؤتمر الذي يُعقد كلّ عامَين. تُتخذ القرارات بشأن الأولويّات الثيميّة بالتشاور والنقاش مع أعضاء مجلس الأمناء واللجان المتخصّصة المختلفة. وسيساهم اعتماد بنية نقاط الإتصال بفاعليّةٍ في اقتراح الثيمات ومحاور البحث، كما سيضمن معالجةً أفضل للصّلات بين البحث والسياسة أو استخدام البحث بشكلٍ عام، سواء من خلال التوجّه المباشر إلى صانعي/ات السياسات (مثل المرصد العربي للعلوم الإجتماعية، مجموعات العمل)، أم التطرّق إلى الممارسات الفضلى في إرساء الصّلات بين البحث والمناصرة (الورشات التدريبيّة، مصنع النماذج الجديدة)، أو عبر المنشورات وغيرها من أشكال التوزيع التي تستهدف الجمهور الأكاديميّ والسياسيّ كما الجمهور العامّ.

خلال الأعوام الأربعة الماضية، ركّز المجلس العربي للعلوم الإجتماعية على الثيمات الآتية:

- اللامساواة (الإجتماعيّة– الإقتصاديّة، والتهميش على أساس الإختلاف الإجتماعيّ / الثقافيّ)؛
- الحركيّة (بما في ذلك النازحون/ات واللاجئون/ات)؛
- التنمية (مع التركيز على المفاهيم البديلة، والأطراف الجديدة، والأولويّات المحليّة)؛
- المشاركة السياسيّة وإعادة صياغة المجالات العامّة، لا سيّما في أعقاب الانتفاضات العربيّة.

تستمرّ هذه الثيمات باعتبارها محطّ اهتمامٍ للمجلس، كما يجري العمل حاليًا على إعداد منشوراتٍ وإصداراتٍ أخرى. بالإضافة إلى ذلك، يجري حاليًا تطوير توجّهاتٍ ثيميّةٍ جديدةٍ مثلما يتجلّى في مشروع مجموعات العمل الجديد الذي أطلق في العام 2016، وفي ثيمة الدورة الجديدة ضمن برنامج المنح البحثيّة وقيمة مؤتمر 2017:

- الدراسات الأمنيّة النقديّة
- المناصرة البيئيّة، والإفقار، وحركات العدالة الإجتماعيّة
- التقاطعات الجيوسياسيّة الإقليميّة – العالميّة، وسيادة الدّولة والعنف

- اللاجئون/ات، والتهميش والتمثيل
- السياسة والإقتصاد في التحوّلات المساحيّة المدينيّة والريفيّة

بالإضافة إلى الثيمات الجديدة، يخطّط المجلس أيضًا إلى بناء صلاتٍ مع المجتمعات البحثيّة في مجال الإنسانيّات والفنون في المنطقة، إذ يُلحظ أنّ بعض أقوى أشكال النقد العامّ للظلم والإضطهاد في المنطقة يتّخذ شكل الثقافة التعبيريّة والفنّ والأدب. حتى في سياقات النزاع الشديد، تستمرّ أصوات الفنانين/ات والكتّاب والموسيقيّين/ات في قول الحقّ في وجه السلطة. إذًا، تحوي مجالات الإنسانيّات والفنون أمورًا كثيرةً تستحقّ الدراسة والمراقبة في المنطقة اليوم، ومن الممكن للتعاونات متعدّدة الإختصاصات بين العلوم الإجتماعيّة والإنسانيّات والفنون أن تصوغ معارف وتحليلاتٍ جديدةً، وأن تساعد أيضاً في إنتاج خطاباتٍ جديدة عن قضايا العدالة الإجتماعيّة. وبينما يستكشف المجلس العربي للعلوم الإجتماعية طرائق جديدةً للتواصل مع جماهيره المستهدفة، يبدو من الضروريّ العمل مع الباحثين/ات والعاملين/ات في مجال الإنسانيّات.

الشراكات المؤسّسية والتشبيك

التعاون مع الشراكات المؤسّسية ضروريٌّ في عمليّة حشد البحث من أجل التغيير الإجتماعي. في المرحلة المقبلة، سيعمل المجلس العربي للعلوم الإجتماعية على تعزيز دوره كشبكةٍ من الشبكات القادرة على تحسين التعاون الإقليميّ والعالميّ بين مختلف أنوع المؤسّسات المعرفيّة. ويمكن التشبيك بين الجامعات، والمنظّمات غير الحكوميّة البحثيّة، مراكز الدراسات، والمبادرات الإعلاميّة وغيرها من المنظّمات، بهدف إنتاج المعرفة الهادفة إلى التغيير الإجتماعيّ ومناصرتها وتوزيعها، بحيث يبني كلٌ على نقاط القوّة المؤسّسية والمجتمعات المحدّدة خاصّته. ويمكن لمثل هذه التعاونات أن تؤدّي إلى تعلّمٍ عربي– عربيّ مقارَنٍ من أجل التوصّل إلى أهدافٍ متنوّعة، من الممارسات المؤسّسية والتنظيميّة الفضلى إلى نماذج التمويل الناجحة لتعزيز استخدام البحوث. بالنسبة إلى المجلس، تُعدّ هذه الأشكال من التعاون قيّمةً على وجه الخصوص من أجل تحقيق الحدّ الأقصى لفرص استخدام البحوث في مختلف البرامج، وبغرض الوصول إلى جماهير قد تكون خارج النطاق المباشر للمجلس، بما في ذلك صانعو/ات السياسات على المستويّين الوطني والمحلّي، ومجموعات المناصرة والمنظّمات العالميّة. بالإضافة إلى ذلك، تمكن موضعة الباحثين/ات الأفراد المدعومين/ات من المجلس في تلك المؤسّسات أو وصلهم/ن بها من أجل تعزيز التشبيك والتبادل عبر بلدان المنطقة والعالم، وبغرض توفير فرصٍ وتدريباتٍ جديدة للباحثين/ات الناشئين/ات.

التواصل والموارد الرقميّة والجماهير

يمثّل البُعد التواصليّ في عمل المجلس العربي للعلوم الإجتماعية (بما في ذلك المنشورات وأدوات النشر ونشاطاته) محورًا خاصًا في التخطيط الإستراتيجيّ الذي يعبر مختلف الأهداف والنشاطات في المرحلة المقبلة.

في المرحلة المقبلة، سيعمل المجلس العربي للعلوم الإجتماعية على تعزيز دوره كشبكةٍ من الشبكات قادرة على تحسين التعاون الإقليميّ والعالميّ بين مختلف أنوع المؤسّسات المعرفيّة.

يمتلك المجلس استراتيجيّة وصولٍ وتواصلٍ دقيقة. وفي خلال الأعوام الأربعة الماضية، تمّ تطوير قواعد بياناتٍ مفصّلةٍ تُستخدَم بانتظام. في موازاة الموقع الإلكترونيّ، يمتلك المجلس منصّاتٍ على الإنترنت، وتمّ تفعيل كلّ عوامل الوصول المحوريّة في الاستراتيجيّة (مع الإشارة إلى أنّ بعضها ما زال في شكله الأوّلي). في المرحلة المقبلة، ستنصبّ الجهود على تكريس المجلس العربي للعلوم الإجتماعية على الخريطة الإقليميّة والعالميّة على نحوٍ أكثر متانة، كموقعٍ رئيسٍ لموارد العلوم الإجتماعيّة، والخدمات، والفرص، والتشبيك، والأهمّ، كموقعٍ لإنتاج المعرفة.

الى ذلك، يسعى المجلس على نحوٍ متزايدٍ إلى اعتماد مقاربةٍ فاعلةٍ لجذب الجماهير المخلصة، هناك إمكانيّةٌ كبيرةٌ لتطوير إنتاج المحتوى على مستويَي الكميّة والشكل، وكذلك تحويل منصّات مشاركة المعرفة بذاتها إلى نقاط إلتقاءٍ أكثر فاعليّة وتشاركيّة. يضمّ المجلس في مجتمعه باحثين/ات ممتازين/ات ينتجون أعمالًا نقديّةً عالية الجودة، وباحثين/ات معوزين/ات من ذوي/ات الوصول المحدود إلى الموارد وفرص التعلّم. بالإضافة إلى ذلك، يستهدف المجلس على وجه الخصوص الباحثين/ات الناشئين/ات، إلى جانب الجماهير العامّة والمتخصّصة التي يجب الوصول إليها. يفصّل الجدول أدناه أنواع الجماهير والدوائر التي على المجلس العربي للعلوم الإجتماعية الوصول إليها، وأدوات التواصل المناسبة لكلّ مجموعة.

المجموعة المستهدَفة: **أصحاب المنح من المجلس العربي للعلوم الإجتماعية (باحثون/ات ناشئون/ات وواعدون/ات)**	
2016: 82	الرقم المتوقّع (للعام 2020): 260
الحوافز	
ما الذي يبحث عنه الشخص؟ التقدير وقناة لصنع اسم له/ا	ما هي حاجاته/ا؟ التوجيه والإرشاد؛ أن يكون جزءًا من مجتمعٍ أكبر وأن يمتلك شبكةً تمنحه/ا حسًّا بالهويّة؛ ومكانًا لتوظيف صوته/ا والرؤية بما يتجاوز جيله/ا
الأدوات المستخدمة	
وسائل التواصل الإجتماعيّ، الموقع الإلكترونيّ، اللوائح البريديّة، الرسائل الإلكترونيّة، دعوات لحضور المناسبات، تفاعلات شخصيّة	

المجموعة المستهدَفة: **متلقّو/ات المنح من المجلس العربي للعلوم الإجتماعية (الباحثون/ات الأعلى رتبةً والمكرّسون/ات)**	
2016: 31	الرقم المتوقّع (للعام 2020): 130
الحوافز	
ما الذي يبحث عنه الشخص؟ اللقاء بأقرانٍ جدد لا سيّما الباحثين/ات الشباب؛ العثور على سبلٍ لتبقى أعمالهم/ن ذات صلة	ما هي حاجاته/ا؟ تمويل لأبحاثهم/ن؛ فرص النشر؛ فرص جديدة (نشر، تشبيك، عرض البحوث، إلخ.) من خلال عمل المجلس
الأدوات المستخدمة	
اللوائح البريديّة، الرسائل الإلكترونيّة، دعوات لحضور المناسبات، تفاعلات شخصيّة	

المجموعة المستهدَفة: **الأعضاء الفاعلون/ات –إقليميًّا**	
2016: 53	الرقم المتوقّع (للعام 2020): 150
الحوافز	
ما الذي يبحث عنه الشخص؟ المشاركة في ميدانٍ أكثر عموميّة؛ التعليق على المسائل الحالية؛ التفاعل مع صانعي/ات السياسات بغضّ النظر عن المواقف المتقاربة أو المتعارضة	ما هي حاجاته/ا؟ تحقيق التقدير في مجال عملهم/نّ وأن يصبحوا مصدر نصحٍ لغيرهم/نّ
الأدوات المستخدمة	
اللوائح البريديّة، دعوات لحضور المناسبات، تفاعلات شخصيّة	

المجموعة المستهدَفة: **صانعو/ات السياسات**	
2016: غير منطبق	الرقم المتوقّع (للعام 2020): 100
الحوافز	
ما الذي يبحث عنه الشخص؟ موقعٌ مرتبطٌ بمؤسّسةٍ حكوميّة و/أو بلجانٍ خاصّة	ما هي حاجاته/ا؟ أيّ موارد تساعدهم/نّ في الحفاظ على وظيفتهم/نّ و/أو التقدّم فيها (مثال: معلومات، منصّات عامة، فرص تشبيك)
الأدوات المستخدمة	
وسائل التواصل الإجتماعيّ، الموقع الإلكترونيّ، اللوائح البريديّة، لقاءات شخصيّة وعبر الهاتف، تفاعلات شخصيّة	

المجموعة المستهدَفة: **مجموعة الباحثين/ات – المؤسّسات الدوليّة**	
2016: 500	الرقم المتوقّع (للعام 2020): 1000
الحوافز	
ما الذي يبحث عنه الشخص؟ نسج الروابط و/أو التعاونات البحثيّة في المنطقة	ما هي حاجاته/ا؟ نسج الروابط؛ تفعيل الصّلات من أجل الحصول على التمويل بدلًا من البحث عن التمويل المباشر من المجلس العربي للعلوم الإجتماعية
الأدوات المستخدمة	
وسائل التواصل الإجتماعيّ، الموقع الإلكترونيّ، اللوائح البريديّة، دعواتٌ لحضور المناسبات	

المجموعة المستهدَفة: **الجمهور العام المثقّف**	
2016: 5,000	الرقم المتوقّع (للعام 2020): 12,000
الحوافز	
ما الذي يبحث عنه الشخص؟ البقاء على اطّلاعٍ وفهم المجريات في سياقهم/نّ المحلّي و/أو الإقليميّ	ما هي حاجاته/ا؟ الدعم؛ الإطّلاع؛ أن يكونوا جزءًا من مجموعة أو شبكة؛ المعلومات
الأدوات المستخدمة	
وسائل التواصل الإجتماعيّ، الموقع الإلكترونيّ، اللوائح البريديّة، لقاءات شخصيّة وعبر الهاتف، تفاعلات شخصيّة	

المجموعة المستهدَفة: **الأعضاء الفاعلون/ات – عالميًا**	
2016: 7	الرقم المتوقّع (للعام 2020): 50
الحوافز	
ما الذي يبحث عنه الشخص؟ التقدير على مستوى المنطقة وتعزيز التقدير العالميّ	ما هي حاجاته/ا؟ التمويل والتفاعل مع المنطقة على نحوٍ أكثر نشاطًا
الأدوات المستخدمة	
وسائل التواصل الإجتماعيّ، اللوائح البريديّة، دعواتٌ لحضور المناسبات، تفاعلات شخصيّة	

المجموعة المستهدَفة: **الناشطون/ات**	
2016: 20	الرقم المتوقّع (للعام 2020): 100
الحوافز	
ما الذي يبحث عنه الشخص؟ توسيع دوائرهم/ن وجماهيرهم/ن؛ الحصول على التدريب في مجال العلوم الإجتماعيّة	ما هي حاجاته/ا؟ تطوير حججهم/ن السياسيّة من خلال بحوث العلوم الإجتماعيّة، والتمويل والمنشورات
الأدوات المستخدمة	
وسائل التواصل الإجتماعيّ، الموقع الإلكترونيّ، اللوائح البريديّة، الورشات التدريبيّة	

المجموعة المستهدَفة: **الباحثون/ات - عالميًا**	
2016: 250	الرقم المتوقّع (للعام 2020): 500
الحوافز	
ما الذي يبحث عنه الشخص؟ طرائق للتواصل مع المنطقة والتموضع فيها (لا تمثّل هذه المجموعة هدفًا رئيسًا للمجلس، لكن أفرادها سيكونون مهتمّين/ات بنشاطات المجلس).	ما هي حاجاته/ا؟ إرساء عامل تفوّقٍ مهنيّ/ أكاديميّ من خلال زيارة المنطقة أو الإقامة فيها.
الأدوات المستخدمة	
وسائل التواصل الإجتماعيّ، الموقع الإلكترونيّ، اللوائح البريديّة، دعواتٌ لحضور المناسبات	

المجموعة المستهدَفة: الجهات المانحة	
2016: 6	الرقم المتوقّع (للعام 2020): 10
الحوافز	
ما الذي يبحث عنه الشخص؟ مشاريع مستدامة جيّدة الجودة لتمويلها؛ طرائق للمحافظة على صلاتهم/نّ وروابطهم/نّ الأكاديميّة	ما هي حاجاته/ا؟ شبكة من المتخصّصين/ات لاستشارتهم/ن و/أو التعاون معهم/ن
الأدوات المستخدمة	
اللوائح البريديّة، لقاءات شخصيّة وعبر الهاتف، تفاعلات شخصيّة	

يخطّط المجلس العربي للعلوم الإجتماعية لاجتذاب المزيد من الزوّار إلى منصّاته الإلكترونيّة المختلفة من خلال استراتيجيّات متنوّعة: تجديد الموقع الإلكترونيّ (2017)، والاستثمار في مخزونه المعرفيّ الثريّ من المنح البحثيّة، والمؤتمرات، والمرصد العربي للعلوم الإجتماعية، وغيرها من النشاطات، بهدف إنتاج محتوًى إلكترونيّ قيّم يجذب الزوّار إلى الموقع بانتظام. ولا بدّ من التحديث المستمرّ للفاعليّة والاستخدام الإستراتيجيّ لوسائل التواصل الإجتماعيّ– وهي عناصر قيد التنفيذ حاليًا – من أجل مجاراة التغيّرات السريعة في عالم الإنترنت. على سبيل المثال، يحرص المجلس على استخدام المنشورات المرعيّة والموقوتة على موقع "فايسبوك"، والاستعمال الفاعل للمجموعات عبر تطبيق "واتساب"، كما يوظّف اللوائح البريديّة المتخصّصة ويشغّل حسابًا على موقع "تويتر". وتعمل وحدة التواصل في المجلس على نشر الإعلانات عبر منصّاتٍ واسعة الانتشار أيضاً، مثل "جدليّة" (www.jadaliyya.com) وغيرها. عندما تنمو الشراكات المؤسسيّة للمجلس وتتطوّر، ستشمل التعاونات الرقميّة والنشر المشترك.

بالإضافة إلى القنوات الإلكترونيّة، يعمل المجلس العربي للعلوم الإجتماعية على الوصول إلى مناطق ومؤسّساتٍ ذات اتصالٍ محدودٍ أو متقطّعٍ بالإنترنت، من خلال العمل على كتيّباتٍ ومنشوراتٍ مطبوعةٍ، وإنتاجاتٍ سمعيّة – بصريّةٍ، وغيرها من الموادّ لتوزيعها في المؤسّسات المحليّة على إمتداد المنطقة.

المجلس العربي للعلوم الإجتماعية على فايسبوك	المجلس العربي للعلوم الإجتماعية على تويتر	مجموعة الواتساب للأعضاء في المجلس العربي للعلوم الإجتماعية
المتابعون (لغاية 3 نوفمبر 2017): 5557 (بعد أن كانوا 3100 عام 2015)	المتابعون (لغاية 6 نوفمبر 2016): 845	104 عضو في المجموعة
معدل الإعجابات (Likes)/الشهر: 250	معدل المتابعين الجدد/الشهر: 30	معدل الرسائل/الأسبوع: 100
مدى وصول البوستات: 2500 شخص/اليوم	معدل التغريدات/اليوم: 4	
معدل البوستات/اليوم: 3 (بعد أن كانوا 5/الأسيوع عام 2015)		

استخدام البحث

بينما يزداد إنتاج البحوث عن طريق برامج المجلس ومنحه، تطّرد احتمالات إرساء تفاعلٍ أكثر نشاطًا مع مختلف مكوّنات التغيير الإجتماعيّ. من خلال "استخدام البحث"، يشير المجلس العربي للعلوم الإجتماعية إلى نيّته العمل مع مختلف الأطراف الفاعلة والمؤسّسات في المنطقة، بما في ذلك صانعو/ات السياسات على المستويات الإقليميّة والوطنيّة والمحليّة، وكذلك مجموعات المناصرة والناشطين/ات وغيرها من المجموعات والحركات الأقلّ تنظيمًا التي تسعى إلى فهم والوقائع الإجتماعيّة وتغييرها.

ومن الضروريّ التركيز على أنّ جزءًا من هذا سيحدث على نحوٍ عضويّ. ويركّز عددٌ كبيرٌ من الباحثين/ات المدعومين/ات من المجلس في طلباتهم/نّ وتقاريرهم/نّ على الطرائق التي يسعون من خلالها إلى استخدام بحثهم/نّ لخدمة جماهير مختلفة وإحداث التغيير المنشود. لكن، من الواضح أن كثيرين من هؤلاء الأفراد بحاجةٍ إلى التدريب والإرشاد في هذه المسائل. لذا، يتمثّل جزءٌ من مهام "استخدام البحث" في تدريب الباحثين/ات على إجراء بحوثٍ انعكاسيّةٍ تستطيع مساءلة الوقائع الإجتماعيّة ومخاطبة إمكانيّات التغيير. بالإضافة إلى ذلك، تشمل هذه المهمّة التدريب على الممارسات الفضلى سواء في البحث ذاته، أم في التواصل ونشر النتائج بصيغٍ ولغاتٍ وأساليبَ مختلفة.

عندما يتعلّق الأمر بسيرورات صنع القرار، من الواضح أنّه يتوجّب على المجلس العمل بالشراكة مع مؤسّساتٍ أخرى، بما فيها المنظّمات غير الحكوميّة ومراكز الدراسات العاملة في مجال التنمية. وتتمتّع هذه المنظّمات بوصولٍ أفضل إلى الأفراد والمجموعات من صانعي/ات القرار في سياقاتهم/نّ المحليّة والوطنيّة، كما تمتلك خبراتٍ أكبر في كفيّة إيصال المعلومات البحثيّة بفاعليّة. ويمكن للشراكة أن تتضمّن التصميم

المشترك للبحث، وربط باحثي/ات المجلس العربي للعلوم الإجتماعية بمؤسّساتٍ معرفيّةٍ أخرى، وتنظيم ورش العمل والحوارات السياسيّة على نحوٍ مشتركٍ وإصدار المنشورات المشتركة.

أخيرًا، سيسعى المجلس إلى نسج علاقاتٍ مفيدةٍ يمكنها أن تؤدّي إلى استخدام البحوث على المديَين المتوسّط والبعيد. على سبيل المثال، يمكن تعيين متلقّي/ات المنح والزملاء والزميلات في مراكز الدراسات أو مؤسّسات التنمية في خلال فترة المنحة، ما ينتج منه شبكاتٌ جديدةٌ من المعرفة والسّياسة.

4. خطّة العمل

تقترح الإستراتيجيّة الموصوفة أعلاه الأهدافَ العامّة التي ستعزّز مكانة المجلس العربي للعلوم الإجتماعية كمؤسّسةٍ إقليميّةٍ وستساعد في تحقيق إمكاناته القصوى. حاليًا، يعمل المجلس على مجموعةٍ متنوّعةٍ من البرامج والنشاطات (راجع/ي جدول "البرامج والنشاطات الحالية للمجلس العربيّ للعلوم الإجتماعيّة" في الصفحة 9 للإطّلاع على وصفٍ موجز) التي تصبّ كلّها في أهداف المجلس الكليّة والمحدّدة. يتمثّل *الهدف الكلّيّ* للمجلس في "إنجاز بنيةٍ مؤسّسيةٍ فاعلةٍ تعيّن وتدعم العلوم الإجتماعيّة المُطوّرة في المنطقة"، وينقسم إلى ثلاثة *أهداف* محدّدةٍ مفصّلةٍ أدناه. عند تصميم أيّ نشاطٍ أو نموذجٍ، يحرص فريق عمل المجلس على صياغته بمنظورٍ يتناسب ورسالة المجلس، ويصبّ في الأهداف المحدّدة الثلاثة. في المرحلة المقبلة، واتّساقًا مع الاستراتيجيّة، ستُصمّم وتنطلق نشاطاتٌ جديدةٌ تعزّز الأهداف الكلّية والمحدّدة للمجلس.

الهدف الكلّي للمجلس العربي للعلوم الإجتماعية: إنجاز بنيةٍ مؤسّسيةٍ فاعلةٍ تعيّن وتدعم العلوم الإجتماعيّة المُطوّرة في المنطقة

(1) الهدف المحدّد: تحسين وتوسيع إنتاج واستخدام البحوث في مجال العلوم الإجتماعيّة لمعالجة القضايا الإقليميّة

يعالج هذا الهدف أهميّة الترويج لإنتاج المعرفة المستقلّ وعالي الجودة في المنطقة. وبالإضافة إلى دعم البحث من خلال توفير التمويل، يتضمّن هذا الهدف توفير فرصٍ للبحث التعاونيّ، لاسيّما عبر بلدان المنطقة وعلى صعيد العالم. ويُعدّ النشر والتوزيع أمرين أساسيّين، لا سيّما المنشورات باللّغة العربيّة التي ستغدو

متاحةً لجماهير واسعة عبر بلدان المنطقة، والتي تساهم في استيلاد جماهير جديدةٍ لبحوث العلوم الإجتماعيّة. بالإضافة إلى ذلك، يركّز هذا الهدف على استخدام البحث واستغلاله من قبل مجموعةٍ متنوّعةٍ من الأطراف الفاعلة التي تولّد التغيير في المنطقة.

تتضمّن النشاطات الحاليّة: المؤتمرات/ منتديات البحث التي تُعقد كلّ عامَين؛ أربعة برامج لتقديم المنح (برنامج المنح البحثيّة؛ مصنع النماذج الجديدة؛ زمالات ما بعد الدكتوراه؛ مجموعات العمل)؛ ورش العمل التي تضمّ متلقّي/ات المنح؛ الورشات التدريبيّة؛ الحوارات السياسيّة.

تتضمّن النشاطات المُخطّط لها: تعزيز الوصول إلى موارد البحث/ الأرشيف ورقمنته؛ إتاحة تبادل الباحثين/ات والحركيّة بين دول المنطقة ودول عالم الجنوب وعالميًّا؛ البرامج التي تتيح التعاون بين مؤسّسات البحث والمجتمع المدنيّ، وبين القطاعَين العام والخاصّ.

(2) الهدف المحدّد: إنشاء جيلٍ جديدٍ وأكبر حجمًا من علماء وعالمات الإجتماع المندمجين/ات في شبكاتٍ إقليميّة

يلتزم المجلس العربيّ للعلوم الإجتماعية التزامًا صلبًا تجاه الباحثين/ات الناشئين/ات المنتمين/ات إلى المنطقة والعاملين/ات فيها، ويوجّه معظم موارده ونشاطاته لمصلحة هذا الجيل الجديد. تفتقر هذه الفئة من الباحثين/ات إلى فرص التمويل والتشبيك والنشر، ويشعر أفرادها على وجه الخصوص بانعدام الأمان بسبب أسواق العمل البحثيّة غير المستقرّة على مستوى المنطقة والعالم. وفي هذا الإطار، يمثّل التشبيك بُعدًا مهمًّا في عمل المجلس بهدف معالجة اللامساواة من خلال الإرشاد وتوفير الموارد الإضافيّة لأولئك الذين واللّواتي يدرسون ويعملون في الجامعات الوطنيّة والعامّة. أخيرًا، أمام المجلس دورٌ مهمٌّ يؤدّيه في تحديد المعايير والمبادئ الرّئيسة للممارسات البحثيّة في المنطقة، بما في ذلك مسألة أخلاقيّات البحث الجوهريّة.

تتضمّن النشاطات الحاليّة: المؤتمرات/ منتديات البحث التي تُعقد كلّ عامَين؛ ثلاثة برامج لتقديم المنح للباحثين/ات الناشئين/ات (مصنع النماذج الجديدة، زمالات ما بعد الدكتوراه، وبرنامج المنح الصغيرة)؛ الورش التدريبيّة؛ المقرّرات الإلكترونيّة والنشاطات الهادفة إلى توسيع مدى الوصول.

تتضمّن النشاطات المُخطّط لها: أكاديميّةٌ صيفيّةٌ تُعقَد كلّ عامَين (للتدريب على النظريّة، والمنهجيّة، والدراسات الإقليميّة) ونشاطات تطوير المنهج (بالتعاون مع الجامعات)؛ جمع نشاطات التدريب والتشبيك في "برنامج زمالة المجلس العربيّ للعلوم الإجتماعيّة" الشّامل الذي يقدّم الدعم للطلاب والطالبات إبتداءً من المراحل الجامعيّة الأولى وحتى مرحلة ما بعد الدكتوراه (من خلال التدريب والتشبيك والإرشاد).

(3) الهدف المحدّد: إنجاز مأسَسة المجلس العربي للعلوم الإجتماعية كشبكةٍ من الباحثين/ات الموثوقة والمُعترف فيها

يتفرّد المجلس باحتضانه مشهدًا مميّزًا من المؤسّسات البحثيّة في المنطقة؛ فهويّته الفريدة (الجمع بين بنية العضويّة من جهةٍ ووظائف مجلس البحث من جهةٍ أخرى) وأهدافه الطموحة تعني ضرورة تنبّهه إلى سيرورات وممارسات الحوكَمة خاصّته، وحفاظه على الشفافيّة في علاقاته بمختلف الدوائر، وإستجابته للحاجات والفرص المتغيّرة في المنطقة. وينبع جزءٌ من مشروعيّة المجلس من كونه غرفة مقاصةٍ للمعلومات، ووسيطًا للتبادل والنقاش عبر الأفراد والمؤسّسات البحثيّة المتشابكة.

تتضمّن النشاطات الحاليّة: إجتماعات الجمعيّة العامّة؛ نقاط الإتصال؛ تقرير العلوم الإجتماعيّة العربيّة/ تقرير المرصد العربي للعلوم الإجتماعية؛ الموقع الإلكترونيّ؛ وسائل التواصل الإجتماعيّ؛ مواقع التشبيك؛ منح السفر للأعضاء؛ صفحات الأعضاء.

تتضمّن النشاطات المُخطّط لها: شبكةٌ من المؤسّسات العاملة على أخلاقيّات البحث؛ برامج منحٍ للجامعات والمؤسّسات البحثيّة؛ الرسالة الإخباريّة الإلكترونيّة؛ موارد إلكترونيّة (الموجز the Digest؛ صفحات أعضاء المجلس).

أهداف خطّة الأعوام الخمسة

على مدى الأعوام الخمسة المقبلة، سيعمل المجلس العربي للعلوم الإجتماعية على ستّ غايات. ويفصّل الجدول أدناه هذه الغايات وعلاقتها بالأهداف المحدّدة المذكورة أعلاه والإطار الزمنيّ المقترح لكلّ منها، كما يوزّع مسؤوليّات تخطيط وتنفيذ كلٍ منها. وستكون هناك مراجعةٌ لخطّة العمل سنويًا من أجل تطوير التفاصيل وتحديد المعايير القياسيّة والمقاييس.

الغاية 1: الحوكَمة المراجعة الكاملة للميثاق والأنظمة الإداريّة والعمليّات الداخليّة ووضعها قيد التطبيق			
الإطار الزمنيّ: 2016- 2017			**الهدف 3**
الأهداف: تعزيز القدرات المؤسّسية؛ إجراء انتخاباتٍ سلسلةٍ لمجلس الأمناء؛ إنتقال القيادة وحلّ النزاعات؛ إرساء علاقات فاعلة بين المجلس – المدير/ة العام/ة – الموظّفين/أت			
النشاط	**تاريخ البدء**	**تاريخ الإنتهاء**	**المسؤوليّة**
إجراء مراجعات نصّ الميثاق والأنظمة الإداريّة	أيار/ مايو 2016	كانون الثاني/ يناير 2017	مجلس الأمناء، المدير/ة العامّ/ة، مدير/ة الإدارة والماليّة والمحامي/ة
مراجعة هيكليّة السّلطة وإضافة بعض السياسات الداخليّة	أيار/ مايو 2016	كانون الثاني/ يناير 2017	مجلس الأمناء، المدير/ة العامّ/ة، مدير/ة الإدارة والماليّة
مصادقة الأعضاء على الميثاق والأنظمة الإداريّة بعد مراجعتها وبدء التدابير القانونيّة ذات الصّلة	آذار/ مارس 2017	أيلول/ سبتمبر 2017	مجلس الأمناء، المدير/ة العامّ/ة، مدير/ة الإدارة والماليّة والمحامي/ة
التوظيف	أيلول/ سبتمبر 2017	جارٍ	المدير/ة العامّ/ة ومدير/ة الإدارة والماليّة

الغاية 2: الإستدامة الماليّة			
الإطار الزمنيّ: 2016 - 2020			**الهدف 3**
الأهداف: تأمين التمويل النواتيّ المناسب؛ إرساء شراكاتٍ طويلة الأمد من التمويل المشترك؛ تأمين الهبات			
النشاط	**تاريخ البدء**	**تاريخ الإنتهاء**	**المسؤوليّة**
عقد النقاشات مع الجهات المانحة بشأن التمويل النواتيّ	حزيران/ يونيو 2016	جارٍ	المدير/ة العامّ/ة
الإستشارة الماليّة بشأن الهبات	تشرين الثاني/ نوفمبر 2016	نيسان/ أبريل 2017	لجنة الإدارة والماليّة في مجلس الأمناء، المدير/ة العامّ/ة، مدير/ة الإدارة والماليّة
جمع الهبات	كانون الثاني/ يناير 2017	جارٍ	مجلس الأمناء، المدير/ة العامّ/ة، مدير/ة الإدارة والماليّة
تطوير شراكاتٍ استراتيجيّة للتمويل المشترك تمتدّ على 3-4 سنوات	كانون الثاني/ يناير 2018	جارٍ	المدير/ة العامّ/ة، مدير/ة الإدارة والماليّة

الغاية 3: الوصول الإقليميّ **تشغيل نقاط الإتصال وتحقيق عضويّةٍ ذات تمثيل إقليميّ**			
الإطار الزمنيّ: 2016- 2018			**الهدف 2**
الأهداف: تنوّع المشاركة الإقليميّة في الحوكمة والنشاطات			
النشاط	**تاريخ البدء**	**تاريخ الانتهاء**	**المسؤوليّة**
إنشاء نقطة الإتصال في الجزائر	حزيران/ يونيو 2016	كانون الأول/ ديسمبر 2016	المدير/ة العامّ/ة ومدير/ة الإدارة والماليّة
الدفع من أجل عضويّةٍ هادفة	آذار/ مارس 2017	جارٍ	لجنة العضويّة في مجلس الأمناء، المدير/ة العامّ/ة ومعاون/ة البرامج
تطوير نقطتَي اتصالٍ إضافيّتَين	كانون الثاني/ يناير 2018	كانون الأول/ ديسمبر 2018	المدير/ة العامّ/ةومدير/ة الإدارة والماليّة

الغاية 4: الدعم المؤسّسي **إستكمال التركيز على الأفراد عبر تقديم الدعم لهم/نّ وتيسير التشبيك للجامعة ومنظّمات البحث**			
الإطار الزمنيّ: 2017 - 2019			**الهدف 2**
الأهداف: تصميم وتنفيذ النشاطات والبرامج الفاعلة من أجل تحقيق التوازن المنشود			
النشاط	**تاريخ البدء**	**تاريخ الإنتهاء**	**المسؤوليّة**
تطوير خطّة للتعاون المؤسّسيّ والتشبيك	كانون الأوّل/ يناير 2017	حزيران/ يونيو 2017	مجلس الأمناء، المدير/ة العامّ/ة والموظّفون/ات
تطوير برنامجٍ جديدٍ للدعم المؤسّسي	كانون الثاني/ يناير 2018	كانون الأول/ ديسمبر 2018	المدير/ة العامّ/ة ومجلس الأمناء
تطوير برنامجٍ جديدٍ للدعم المؤسّسي	كانون الثاني/ يناير 2019	كانون الأول/ ديسمبر 2019	المدير/ة العامّ/ة ومجلس الأمناء
تنظيم نشاطاتٍ للتشبيك بين المؤسّسات في مؤتمر المجلس الذي يُعقد كلّ عامَين	كانون الثاني/ يناير 2019	كانون الأول/ ديسمبر 2019	المدير/ة العامّ/ة ومجلس الأمناء

الغاية 5: المنشورات تقديم الدعم للمنشورات وتطوير وسائل وصيغ جديدة للنشر والتوزيع	
الإطار الزمنيّ: 2017 - 2020	**الهدف 1**
الأهداف: أن يغدو المجلس العربي للعلوم الإجتماعية مصدرًا أساسيًّا لنشر وتوزيع المعارف الجديدة في مجال العلوم الإجتماعيّة عن المنطقة	

النشاط	تاريخ البدء	تاريخ الإنتهاء	المسؤوليّة
الإطلاق الكامل لأوراق العمل، والتقارير الميدانيّة، والدليل، والرسالة الإخبارية الفصليّة	كانون الثاني/ يناير 2017	كانون الأول/ ديسمبر 2017	لجنة المنشورات الفرعيّة، مجلس المراجعة التحريريّة وموظّفو/ات وحدة التواصل
تطوير وسيلة أو وسيلتَين جديدتَين على الإنترنت للتوزيع	كانون الثاني/ يناير 2018	كانون الأول/ ديسمبر 2018	لجنة المنشورات الفرعيّة والموظّفون/ات
التخطيط لجورنال "العلوم الإجتماعيّة الجديدة"	كانون الثاني/ يناير 2019	كانون الأول/ ديسمبر 2019	لجنة المنشورات الفرعيّة، مجلس المراجعة التحريريّة وموظّفو/ات وحدة التواصل
إطلاق "مجلة العلوم الإجتماعيّة في المنطقة العربيّة"	كانون الثاني/ يناير 2020	كانون الأول/ ديسمبر 2020	لجنة المنشورات الفرعيّة، مجلس المراجعة التحريريّة، المدير/ة العامّ/ة وموظّفو/ات وحدة التواصل

الغاية 6: إستخدام البحث دعم التعاون بين الباحثين/ات الأكاديميّين/ات وغير الأكاديميّين/ات والمؤسّسات العاملة في مجال السّياسات والتأثير العامّ	
الإطار الزمني: 2018 - 2020	**الهدف 1**
الأهداف: تصميم وتنفيذ البرامج والنشاطات الفاعلة من أجل تحسين أثر السياسات وتوسيع التفاعل المجتمعيّ	

النشاط	تاريخ البدء	تاريخ الإنتهاء	المسؤوليّة
تطوير برنامجٍ جديدٍ لإرساء التعاون بين الجامعات والمجتمع المدنيّ	كانون الثاني/ يناير 2018	حزيران/ يونيو 2018	المدير/ة العامّ/ة ومجلس الأمناء
تطوير برنامجٍ جديدٍ لإرساء التعاون بين القطاعَين العامّ والخاص	كانون الثاني/ يناير 2019	حزيران/ يونيو 2019	المدير/ة العامّ/ة ومجلس الأمناء
تطوير برنامجٍ جديدٍ لإرساء التعاون بين القطاعَين العام والخاص	كانون الثاني/ يناير 2020	حزيران/ يونيو 2020	المدير/ة العامّ/ة ومجلس الأمناء

5. سجلّ المخاطر

كما هو واردٌ أعلاه في القسمين الأول والثالث، يعمل المجلس العربي للعلوم الإجتماعية في سياقٍ إقليميّ حافلٍ بالتحديات لجهة الظروف البحثيّة المحدّدة كما الظروف السياسيّة العامّة. ويُجري المجلس نقاشاتٍ منتظمةٍ تتناول إدارة المخاطر، كما يراقب بدقّةٍ البيئة المتغيّرة. في ما يأتي، ملخّصٌ لأبرز المخاطر التي جرى تحديدها والتدابير ذات الصلة المتخذة من قبل مجلس الأمناء والأمانة العامّة للمجلس العربي للعلوم الإجتماعية.

الخطر المحدّد	إحتمال الحدوث	التّبعات المحتملة	التدابير	من المسؤول/ة؟
عدم الحصول على الهبات و/أو تقليص منح التمويل وعدم توفّر الموارد لتغطية تكاليف التشغيل والنشاطات	متوسّط	تقليص البرامج لتلائم الموازنة المتوفّرة حتى تأمين المزيد من التمويل	- إرساء علاقات طيّبة مع الجهات المانحة - إعتماد المساءلة والممارسات الجيّدة في استخدام أموال المنح - إستخدام الخبرات الداخليّة في كتابة طلبات المنح تنويع مصادر الدّخل	- المدير/ة العامّ/ة - مدير/ة الإدارة والماليّة والمدير/ة العامّ/ة - المدير/ة العامّ/ة وكبير/ة الموظّفين/ات - المدير/ة العامّ/ة ومجلس الأمناء
عدم الإستقرار السياسيّ في لبنان	متوسّط - مرتفع	إحتمال إغلاق مقرّ المجلس في بيروت، لبنان	- تحديد موقعٍ بديلٍ في المنطقة - تأمين الموارد الماليّة والإدرايّة الأساسيّة	- المدير/ة العامّ/ة ومجلس الأمناء - مدير/ة الإدارة والماليّة
القمع الشّديد للحريّات الأكاديميّة في بلدان المنطقة	متوسّط	- عدم قدرة متلقّي/ات المنح على إجراء البحث النقديّ و/أو الكتابة عنه - السيطرة على النشاطات التي يقيمها المجلس	- قرار وقف النشاطات في بلدانٍ معيّنة - إتّخاذ تدابير لمساعدة وحماية الباحثين/ات والأشخاص المرتبطين/ات بالمجلس ونشاطاته - المناصرة من أجل الحريات الأكاديميّة	- المدير/ة العامّ/ة والموظّفون/ات المعنيّون/ات - مجلس الأمناء، والمدير/ة العامّ/ة والمؤسّسات الشريكة
مشكلاتٌ في التوظيف	متوسّط	التأخّر في العثور على الموظّفين/ات المتخصّصين/ات ممّن يمتلكون المهارات و/أو الكفاءات اللازمة لملء مراكز معيّنة	- التلزيم الخارجي - جهود التوظيف المستمرّة، بما في ذلك تناقل الخبر شفهيًا - الجمع بين المهام عند تحديد فرصةٍ مناسبة - التطوير المهنيّ للموظّفين/ات	- المدير/ة العامّ/ة والموظّفون/ات المعنيّون/ات

6. الخطّة الإداريّة

ستجري إدارة الإستراتيجيّة وفقًا للخطّة الآتية، مع مراجعاتٍ وتعديلاتٍ دوريّةٍ حين يلزم الأمر:

- للبنود التي تقع ضمن نطاق مسؤوليّة الأمانة العامّة/ الموظّفين والموظّفات: تُراجَع كلّ ثلاثة أشهرٍ في اجتماعاتٍ خاصّةٍ للموظّفين/ات، تُخصّص منها اجتماعات للتحضير لمراجعة مجلس الأمناء.
- للبنود التي تقع ضمن نطاق مسؤوليّة لجنةٍ فرعيّةٍ معيّنةٍ منبثقةٍ عن مجلس الأمناء (مثل لجنة العضويّة ولجنة الإستدامة الماليّة): تُراجَع ثلاث مرّاتٍ في السّنة بغرض تقييم التقدّم وإدخال التعديلات حيث يلزم.
- للبنود التي تقع ضمن نطاق مسؤوليّة مجلس الأمناء والأمانة العامّة: تُراجع كلّ ستّة أشهرٍ في الاجتماعات الدوريّة التي يعقدها مجلس الأمناء. وفي شهر كانون الثاني/ يناير من كلّ عامٍ، يقدّم المدير/ة العامّ/ة تقييمًا لمجلس الأمناء يتناول التقدّم المُحرَز والتعديلات الموصى بها بالنسبة إلى الجداول الزمنيّة والتوصيفات الخاصّة بكلّ بندٍ من بنود خطّة العمل. بالتالي، ستُراجع هذه البنود بعمقٍ في كانون الثاني/ يناير من كلّ عامٍ، وتُعدّل بحسب الحاجة.

7. الملاحظات الختاميّة

ترشد الإستراتيجيّةُ المرحلةَ الثانية من مأسَسة المجلس العربي للعلوم الإجتماعية. لقد ساهمت خريطة الطريق الأساسيّة التي وُضعت في العام 2009 في موضَعة المؤسّسة وصياغة وظائفها الأساسيّة ونشاطاتها المركزيّة. أما المرحلة الثانية فمن المقرّر أن تساهم في إرساء المجلس كمؤسّسةٍ قياديّةٍ تمتلك القدرات المؤسّسية والإستدامة الماليّة اللازمة لدعم البحث وتعزيزه من أجل التغيير الإجتماعيّ عبر تقديم المنح، وتقييم مشهد العلوم الإجتماعيّة، وإرساء الشراكات المؤسّسية، والتواصل، وتعزيز إستخدام البحث على نحوٍ فاعل. ويتطلّب ذلك إطلاق عددٍ من النشاطات والبرامج والطرائق الجديدة التي ستكون بالضّرورة ذات طبيعةٍ تجريبيّةٍ وستتضمّن منعطفًا تعلّميًا. وتشكّل الموارد البشريّة المطلوبة لضمان نجاح تنفيذ الإستراتيجيّة مكوّنًا ضروريًا لنجاح المرحلة الثانية من النموّ. وكما كلّ المؤسّسات الإقليميّة، يواجه المجلس تحديًّا رئيسًا في العثور على الموظّفين/ات ذوي/ات الكفاءة والخبرة، لذا لا بدّ من إتاحة الموارد من أجل توظيف الموظّفين/ات الجدد وضمان التنمية المهنيّة للموظّفين/ات الحاليّين/ات. أخيرًا، لا بدّ من إطلاق السّيرورات

اللازمة من أجل التخفيف من العرقلة الناتجة من تنقّل الموظفين/ات إلى الحدّ الأدنى، والتخطيط لتغييرٍ سلسٍ في القيادة.

أكثر من أيّ وقتٍ مضى، تتجلّى اليوم أهميّة البحث من أجل تحقيق التحوّل الاجتماعيّ وبناء قدرات الجيل الجديد المنخرط في إنتاج المعرفة ونشرها.

على الرغم من كثرة التحديات وضبابيّة الصّورة في المنطقة، أظهرت تجربة الأعوام الأربعة الماضية أنّ المجلس العربي للعلوم الإجتماعية يمتلك رسالةً واضحةً وينجز عملًا فريدًا في المنطقة. أكثر من أيّ وقتٍ مضى، تتجلّى اليوم أهميّة البحث من أجل تحقيق التحوّل الإجتماعيّ وبناء قدرات الجيل الجديد المنخرط في إنتاج المعرفة ونشرها. اليوم، يقف المجلس العربي للعلوم الإجتماعية على أرضيّةٍ صلبةٍ، على أن يعزّز خلال الأعوام الخمسة المقبلة بناه وطرائقه ونطاق امتداده وتطويرها.

الملحق 1: عمليّة إعداد الإستراتيجيّة

المدخَلات التي غذّت الإستراتيجيّة تتضمّن الموارِدَ التالية:

- التعلّم الداخليّ من خلال التجربة والمراجعات الدوريّة من قبل الموظّفين/ات
- المناقشات بين أعضاء مجلس الأمناء وتخطيطهم/نّ لاجتماعاتهم/نّ التي تُعقَد مرّتين في السّنة
- عمليّة تطبيق المراجعة الدوريّة للإدارة القائمة على النتائج (RBM) وسجلّ أداء البرامج logframe (الملحق 2)
- تدقيقٌ أدائيّ أجرته شركة PricewaterhouseCoopers في العام 2013 على مرحلتَين
- تقييمَان خارجيّان:
- الأوّل أجرته الدكتورة كريمة خليل في فترة تمّوز/ يوليو - شباط/ فبراير 2016، وركّز على الجوانب البرمجيّة ومدى تأثيرها
- الثاني أجراه زياد موسى في فترة أيلول/ سبتمبر 2015 – شباط/ فبراير 2016، وركّز على الجوانب المؤسّسية والتعلّم
- مسوّدة إستراتيجيّة الوصول كتبها عضو مجلس الأمناء بسّام حدّاد
- الإستشارات المقدّمة من قبل "شركة كارنجي" (Carnegie Corporation) لتحديد الجمهور المستهدَف واستراتيجيّة التواصل التي سيعتمدها المجلس العربي للعلوم الإجتماعية
- الإستبيان الأوّل الذي أجراه متلقّو/ات منح المجلس في كانون الثاني/ يناير – شباط/ فبراير 2016، والذي سيُطبّق سنويًّا اعتبارًا من الآن
- نتائج البحث والتحليل الواردة في تقرير العلوم الإجتماعيّة العربيّة الصّادر عن مشروع المرصد العربي للعلوم الإجتماعية
- تضمّنت عمليّة إنتاج هذه الوثيقة الخطوات الآتية:
- العروض التي قدّمها المُقيّمان إلى مجلس الأمناء في اجتماع 8-9 كانون الثاني/ يناير 2016
- مراجعة تقريرَي التقييم من قبل مجلس الأمناء والموظّفين/ات
- وضع مسوّدة استراتيجيّة الأعوام الخمسة من قبل كلّ لجنةٍ من اللجان الفرعيّة الأربع المنبثقة عن مجلس الأمناء: لجنة الإدارة والمال؛ لجنة المنشورات؛ لجنة العضويّة؛ ولجنة المؤتمرات والندوات

- إجتماعٌ للجنة مجلس الأمناء الخاصّة بالاستراتيجيّة والمعقود بتاريخ 25 شباط/ فبراير 2016، بحضور كلٍّ من رئيس مجلس الأمناء (عبدالله عبد الخالق)، ونائب الرّئيس (ساري حنفي)، وأمينة الصندوق (منى حرب)، وأحد الأعضاء (عسلمنزول). تطرّق الإجتماع إلى تصميم ومسوّدة الخطّة الإستراتيجيّة، وحدّد أولويّة الأهداف المحدّدة للأعوام الخمسة المقبلة
- مناقشة المسوّدة الثانية من الوثيقة مع ممثّلي/ات الجهات المانحة في نيسان/ أبريل 2016
- كتبت المسوّدة بكاملها سيتيني شامي، المديرة العامة للمجلس العربي للعلوم الإجتماعية
- مناقشة المسوّدة الكاملة بين أعضاء مجلس الأمناء في اجتماعهم/نّ بتاريخ 5 حزيران/ يونيو 2016
- أُنجزَت الإستراتيجيّة في جلسة نقاشٍ مع لجنة الإدارة والمال الفرعيّة المنبثقة عن مجلس الأمناء في اجتماعٍ بتاريخ 17 تشرين الأوّل/ أكتوبر 2016
- ستُوزّع وثيقة الإستراتيجيّة على عددٍ معيّنٍ من دوائر المجلس العربي للعلوم الإجتماعية، بما فيها أعضاء المجلس ومسؤولي/ات البرامج في المنظّمات المانحة الحاليّة، كما ستُنشَر على الموقع الإلكترونيّ.

الملحق 2: الوثائق المرجعيّة ذات الصّلة

تتوفّر الوثائق المرجعيّة التالية بحسب الطّلب:

- الوثيقة التأسيسيّة للمجلس العربي للعلوم الإجتماعية بعنوان "مؤسّسةٌ إقليميّةٌ جديدة لتطوير العلوم الإجتماعيّة في المجال العام العربيّ"
- سجلُّ أداء البرامج الخاصّ بالإدارة القائمة على النتائج للمجلس العربي للعلوم الإجتماعية
- تدقيقٌ أدائيٌّ أجرته شركة PricewaterhouseCoopers في العام 2013 على مرحلتَين
- التقييم الذي أجرته الدكتورة كريمة خليل في فترة تمّوز/ يوليو - شباط/ فبراير 2016، وركّز على الجوانب البرمجيّة ومدى تأثيرها
- التقييم الذي أجراه زياد موسى في فترة أيلول/ سبتمبر 2015 – شباط/ فبراير 2016، وركّز على الجوانب المؤسّسية والتعلّم
- خطّة العمل الموضوعة لتلبية توصيات المُقيّمَين الخارجيّين (بعد المصادقة عليها من قبل مجلس الأمناء في اجتماع 5 حزيران/ يونيو 2016)
- استراتيجيّة الوصول التي أعدّها عضو مجلس الأمناء بسّام حدّاد
- الاستبيان الأوّل الذي أجراه متلقّو/ات منح المجلس في كانون الثاني/ يناير – شباط/ فبراير 2016 (الاستطلاع والنتائج)